

لسان العرب

(عوس) العَوْسُ والعَوْسان الطَّوْفُ بالليل عَاسَ عَوْسًا وعَوْسانًا طاف بالليل
والذئبُ يَعْوَسُ يطلُبُ شيئًا يأكله وعاس الذئبُ اعْتَسَّ وعاس الشيء يَعْوَسُهُ
وصَفَّه قال فعُوسُهُم أبا حسَّان ما أنت عائِسُ قال ابن سيده ما هنا زائجة كأنه قال
عُوسُهُم أبا حسان أنت عائِسُ أي فانت عائِسُ ورجل أَعْوَسُ وصَّاف قال الأزهري قال
الليث الأَعْوسُ الصَّيْقَلُ ثم قال قال ويقال لكل وصَّاف لشيء هو أَعْوَسُ وصَّاف قال
جرير يصف السيوف تَجَلَّوْا السَّيُوفَ وغيرُكم يَعْوَسُ بها يا ابن القُيُونِ وذاك فِعْلُ
الأَعْوَسِ قال الأزهري رابني ما قاله في الأَعْوَسِ وتفسيره وإبداله قافية هذا البيت
بغيرها والرواية وذاك فِعْلُ الصَّيْقَلِ والقصيدة لِجَرِيرٍ معروفة وهي لامية طويلة قال
وقوله الأَعْوَسُ الصَّيْقَلُ ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأَعْوَسُ الصَّيْقَلُ وعاسَ
ماله عَوْسًا وعَيْسًا وساسه سِياسَةً أحسن القيام عليه وفي المثل .
(* قوله « وفي المثل إلخ » أوردته الميداني في أمثاله لا يعدم عائش وصلات بالشين
وقال في تفسيره أي ما دام المرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل إلى آخر ما هنا
(لا يَعْوَسُ عَائِسٌ وَصَلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجْلَ
فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الْآخِرُ حَتَّى يَبْدُلُغَ أَهْلَهُ وَيُقَالُ هُوَ عَائِسٌ مَالٍ وَيُقَالُ هُوَ يَعْوَسُ
عِيَالَهُ وَيَعْوَسُ لَهُمْ أَيْ يَقْتُوهُمْ وَأَنْشَدَ خَلَّيَ يَتَامَى كَانَ يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ
وَيَقْتُوهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَارِدٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَسَائِسٌ مَالٍ وَعَائِسٌ مَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَاسَ
عَلَى عِيَالِهِ يَعْوَسُ عَوْسًا إِذَا كَدَّ وَكَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْعَوْسَةُ الشَّرِبَةُ مِنَ اللَّبَنِ
وغيره الأزهري في ترجمة عَوْكَ عُسُ مَعَاشِكَ وَعُكُ مَعَاشِكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا وَالْعَوْسُ
إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ عَاسَ فَلَانَ مَعَاشَهُ عَوْسًا وَرَقَّ حَهٌ وَاحِدٌ وَالْعَوْسَاءُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
الْحَامِلُ مِنَ الْخَنَافِسِ قَالَ بَرَكْرَاءٌ عَوْسَاءٌ تَفَاسَى مُقَرَّبًا أَيْ دَنَا أَنْ تَضَعَ وَالْعَوْسُ
دُخُولُ الْخَدَّيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالهَزْمَتَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحِكِ رَجُلٌ أَعْوَسُ
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَامْرَأَةٌ عَوْسَاءٌ وَالْعَوْسُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَالْعَوْسُ الْكَبَاشُ الْبَيْضُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ الْعَوْسُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ يُقَالُ كَبَشَ عَوْسِيٌّ